

8) شرح الأربعين النووية مع الزيادات - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول النووي رحمه الله تعالى الحديث الثالث والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم - 00:00:00

رجال اموال قوم ودماؤهم لكن البيئة على المدعي واليمين على من انكر حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين يعني بعض الفاظ هذا الحديث في الصحيحين طيب هذا الحديث الكلام عليه من وجوه. الوجه الاول - 00:00:28
الحديث هو عبد الله بن عباس وقد سبق الكلام عنه الوجه الثاني الفاظ هذا الحديث قوله آ لو يعطى الناس بدعواهم بدعواهم يعني بمجرد الدعوة بمجرد ان يدعي انسان ان له حقا على فلان. تخيلوا ان هذا حصل - 00:00:54
ان يأتي انسان فيدعي دعوة هكذا دون برهان دون بينة دون دليل. ان زيدا اخذ منه مالا فقلنا له صدقت وخذ هذا المال تخيل لو ان لو ان هذا حصل ماذا سيترتب عليه؟ سيترتب عليه فوضى - 00:01:15

لان كل انسان سيأتي ويقول فلان اخذ مني مالي وفلان ضرب ابني وفلان قتل ابن عمي وفلان دون ودون برهان. لو حصل هذا سيترتب عليه فساد وسيترتب عليه فوضى. وسيترتب عليه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لادعى رجال اموال قوم - 00:01:33
من ودماؤهم. يعني لجاء رجال وقالوا انا اطلب من فلان مال اريده دون بينة. هل يقبل هذا؟ لا ودماؤهم يعني يأتي انسان ويدعي ان فلانا قتل ابنه او ان فلانا قتل اخاه دون بينة ودون برهان. لو فتحنا المجال هكذا بان - 00:01:53
ما يزعمونه وما يدعونه بدعونه بمجرد الدعوة بمجرد الدعوة وهذا سترتب عليه فوضى والشرعية لا تأتي بالفوضى. بل جاءت بضبط الامور فاذا هذا الامر منفي لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماؤهم ولكن الواقع - 00:02:11
لا يعطون بمجرد الدعوة. طيب كيف يعطون كيف تعطى حقا اذا طلبته؟ قال لكن البيئة على المدعي اذا اردت اذا ادعيت شيئا انت تدعي شيئا فعليك الاثبات. عليك ان تأتي بالبيئة - 00:02:33

ولذلك قال الشاعر والدعاوى ما لم يقيموا عليها بينات واصحابها ادعاء الدعوى التي تطلق ما لم يقيم اصحاب هذه الدعوى على هذه الدعوة بينات وبراهين واصحابها مجرد ادعاء مجرد رجل يدعي والدعوة سهلة كل يستطيع ان يدعي - 00:02:52
اي واحد يستطيع ان يقول فلان اخذ مني وفلان قتله وفلان فسق وفلان فجر وفلان مبتدع وفلان كافر. هذا امر كل يستطيعه. لكن حتى نغلق الباب نقول البيئة على من ادعى - 00:03:16

او البيئة على المدعي طيب قوله لكن البيئة البيئة ما هي البيئة؟ يقول العلماء البيئة هي اسم بكل ما يبين الحق كل ما يبين الحق ويثبت ويظهره فهو بيئة وواضح انه لماذا سمي بيئنا لانه يبين - 00:03:31
طيب البيئة هذه قد تكون شهودا اذا عندك شهود هذه بيئة او عندك مثلا ورقة مكتوبة بخط هذا الرجل تثبت انه اخذ منك منك هذا الحق وهذا ايضا ايش؟ بيئة - 00:03:56

اذا اما شهود او ما او ما يقوم مقام الشهود مثل الكتابة والخط ونحو ذلك وهي مشتقة من البيان وهو الكشف والظهار قوله المدعي من المدعي الرجل المدعي هو الذي يدعي الحق على غيره. ويطلبه به - 00:04:12

واضح؟ فالمدعي هو الذي بدأ المشكلة او لا نقول بدأ المشكلة وانما هو الذي بدأ القضية بدأ القضية يعني جاء عند القاضي وقال ان زيدا اخذ مني مالي. ولا يريد ان يرجعه لي. هذا ماذا يسمى؟ بالمدعي - [00:04:32](#)

واما زيد ماذا يسمى بالمدعى عليه؟ واضح هذا طيب الشريعة ماذا تقول؟ البيئة على المدعي. اذا انت تدعي شيئا اثبتته ادعى ان زيدا اخذ منك شيئا اثبتته. تدعي ان زيد قتل اثبت - [00:04:49](#)

تدعي الا زيدل آآ ارتد اثبتته ادعي ان زيد البرك بشيء اثبتته واضح انت اللي انا انت الذي تدعي فانت المطالب بالاثبات والا زيد هذا الذي تتهمه انت الاصل براءة ذمته - [00:05:05](#)

حتى تثبت ادانته. هذا هو الصواب ان الاصل براءة المسلم وبراءة ذمته وان صحته بريئة حتى يثبت العكس حتى يثبت انه مجرم وليس كما يفعل بعض الناس فيتعامل مع الناس ان الاصل فيه الاجرام والا اصل فيه انه متهم حتى تثبت برأنته لا - [00:05:23](#)

الاصل ان المتهم بريء حتى تثبت ادارته واليمين اليمين هو الحلف الحلف اليمين يكون على من العلامة الانكر على من انكر نقول مثال ذلك. لو جيتها انت الان وذهبت الى القاضي - [00:05:45](#)

مثال نضرب مثالا واحدا للحديد ثم نستنبط الفوائد وننتهي لو جئت انت الان وذهبت الى القاضي وقلت للقاضي ان زيدا اخذ مني عشرة الاف ريال فرضا على ان يرجعها لي ولكنه ينكر الان ذلك ويقول انا لم اخذ منك شيئا - [00:06:10](#)

مدعي وزيد مدعا عليه نقول لك اثبت ذلك بالبيئة. عندك بيئة؟ عندك دليل يثبت ذلك فاذا عندك شهود شهد عدل او عندك ورقة مكتوبة بخطه او بتوقيعه شيء يثبت ان هذه الورقة له - [00:06:29](#)

طيب قلت نعم عندي بيئة فظهرت هذه البيئة ونظر فيها القاضي فتبين فعلا ان هذه البيئة تقضي بالحق لك فعرض هذا الامر على زيد قال زيد نعم الكلام هذا صحيح وانا اقر - [00:06:49](#)

الا اني اخذت هذا المال وسأرجعه وارجعه هذه انتهت القضية طيب ماذا لو انكر المدعى عليه وهو زيد هذا هذا الامر لم يحصل انا لم اخذ مالا. نقول لزيد عندك بيئة - [00:07:07](#)

اذا جاء بالبيئة انتهى الامر خلاص يقضي عليه القاضي حتى ولو انكر لا يذهب لا ينفع الانكار لان بيئة خلاص واضحة وظاهرة بينت الحق مثل ان يأتي بالشهود او يأتي بورقة اه واضحة - [00:07:26](#)

طيب اذا لم تقم البيئة بمعنى انك قلت للقاضي لا والله انا ليس عندي بيئة. وانما اعطيت زيدا بناء على ثقتي فيه ثم خانه هو هذه الثقة وليس عندي ما يثبت - [00:07:41](#)

فما الحل قال النبي صلى الله عليه وسلم هو اليمين على من انكر نذهب الى زيت او نلتفت الى زيد ونقول له انت تنكر ذلك انا لم اخذ الوجه. نقول له اذا اذا انت واثق من نفسك - [00:07:59](#)

وصادقوا فيما تقول احلف انك لم تأخذ شيئا فاذا حلف واذا حلف برأت ذمته برأت ذمته وانتهت القضية ولا يستحق ولا تستحق انت شيئا. لانك لم تثبت بالبيئة وليس عندك بيئة. فلذلك نحن مضطرون ان نكتفي باليمين - [00:08:14](#)

في حلب زيد انه لم يأخذ منك شيئا واضح هذا طيب سيقول قائل طيب قد يكون فاجرا واسقا لا يبالى بان يحلف بالكذب كما جاء في الحديث ابن قيس قال كان بيني وبين رجل خصومة في بئر - [00:08:39](#)

اغتصبنا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهدك او يمينه يعني واما ان تأتي ببيئة وهم الشهود مثلا او ليس عندك بيئة يحلف هو - [00:09:00](#)

وتنتهي القضية المدعى عليه قلت يعني قال المدعي قلت اذا يحلف ولا يبالى واضح؟ يعني كان له يقول هذا الرجل مما لا يبالى قد يحلف كذبا ليس عنده مشكلة في هذا - [00:09:14](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يميني يستحق بها مالا هو فيها فاجر يعني كاذب لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى تسبيقا لذلك قوله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وإيمانهم ثمنا قليلا - [00:09:31](#)

الى اخر الايات فاذا هذي من كبائر الذنوب وبالجراد واذا هو سيحلف كذبا ويأخذ حقك بغير حق فهذا ليبشر بالعذاب الاليم يوم

القيامة طيب اذا قلنا اذا لم تأتي انت بالبينة - 00:09:49

نلتفت الى زيد. فإن حلف انه لم يأخذ ارتحت القضية ويغلق الملف ولا تستحقه انت شيئا نجعل هذا بين زيد وبين ربه انه ما دام حلف الى ظاهري طيب فان رفض لا ان يحلف - 00:10:11

يحلف قال لا لا احلف. طيب انت تدعي انك لم تأخذ وانت واثق من نفسك في الوضع لا تحلف فعدم حلفه هذا يدل على انه قد يكون الامر فيه ريبة - 00:10:30

فيقضي القاضي ضده. ويسمى عند الفقهاء بالنكون هذا الحديث في فيه فوائد طبعا حكى اجماع اهل العلم اجمع اهل العلم على ان البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه. وهذا في الحقيقة ليس خاصا بالخصومات والقضاء - 00:10:43

والنزاعات بل هو في كل شيء المدعي يطالب بالدليل. انت تدعي ان فلانا فاسق اثبت هذا يدعي انه كافر اثبت هذا. تدعي انه مبتدع اثبت هذا يدعي ان فلانا زنا او فعل كذا اثبت هذا - 00:11:08

واضح؟ البينة على المدعي ولذلك الان الملاحدة الذين ينكرون على وجود الخالق يدعون ان هذا الكون لا خالق له. فنقول لهم البينة على المدعي اثبت عنه اثبت هذا هذا الحديث فيه فوائد - 00:11:26

الشريعة جاءت لحماية اموال الناس ودمائهم وهذا يدخل في حفظ الضروريات الخمس التي نهينا عليها سابقا وبالفوائد هذا الحديث انه لا يحكم لاحد بمجرد الدعوة وكل دعوة لا دليل عليها مردودة - 00:11:42

واضح وبالفوائد هذا الحديث ما شرحناه وهو ان اذا لم يقر المدعى عليه فان على المدعي اقامة البينة على دعواه فاذا جاء بالبينة انتهت القضية. واذا لم يأتي بالبينة فيحلف المدة عليه وتنتهي القضية - 00:12:05

فان لم يحلف فانه يقضى عليه بالنكون كما قلنا وبالفوائد هذا الحديث انه لا يجوز الحكم على اللث وعلى الاشخاص وعلى الاشياء الا اذا قرره الشريعة لانه لاحظ هنا هذا الرجل الذي رفع القضية وطالب من زيد ما له - 00:12:27

وليس عنده بينة. الا يحتمل ان يكون صادقا قد يكون صادقا ان زيدا اخذ ماله. لكنه فعلا ليس عنده مال فلذلك القاضي لابد ان يحكم بالشريعة ما دام ليس عنده بينة لا تستحق شيئا - 00:12:51

ليس لك الا ان يحلف فاذا حلفت انتهت انتهى الموضوع سيقول طيب انا والله صادق وانا يعني يعني الله عز وجل يشهد اني صادق في هذا. نقول صحيح قد يكون قد تكون انت صادق بهذا لكن نحن لا نحكم - 00:13:07

الا بالشريعة وبالفوائد هذا الحديث ان الاصل براءة المسلم من كل تهمة ومن كل نقيصة حتى يثبت خلافها ثم قال المؤلف رحمه الله الحديث الرابع والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:13:22

فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه. وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم هذا الحديث يتحدث عن موضوع قضية مهمة جدا في الشريعة وهي قضية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:13:48

وهناك حرب اه شديدة من اعداء الاسلام والمسلمين على تشويه هذه الشعيرة وعلى تقليصها وعلى وعلى يعني التخلص منها نهائيا تحارب وتعاكس الفكرة الغربية لان الفكرة الغربية تدعو الى الحرية - 00:14:01

وهنا كل انسان حر فيما يفعل والشريعة لا تأتي بالمعروف والمعروف والنهي عن المنكر وهذا لا يريدونه ولذلك هل هناك هجوم كبير على هذه الشعيرة؟ لذلك ينبغي للانسان ان يقرأ فيها حتى - 00:14:18

يعني يتحصن اكثر. سنشرح ان شاء الله هذا الحديث ولكن ساحيلك على كتابين للتوسع في هذا الموضوع. كتاب معاصر وكتاب متقدم. اما الكتاب متقدم رسالة للشيخ اسلام ابن تيمية يسموها رسالة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسبق ان اشرنا اليها -

00:14:30

في هذا الدرس اه اقصد في الشرح الاربعين والرسالة الثانية مختصرة وصغيرة جدا للدكتور فريد الانصاري رحمه الله. اه رسالة اسمها الفجور السياسي وهو يتحدث فيها عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:14:47

فينبغي للقارئ او للسامع ان يرجع الى هذين الكتابين ففيهما فوائد. الكلام على هذا الحديث بالوجوه اما راوي الحديث فهو ابو سعيد الخدري وقد سبق الكلام عنه الوجه الثاني الفاظ هذا الحديث - [00:15:03](#)

قوله من رأى هنا قوله من رأى هل يشترط ان يكون الانسان يراه بعينه من يرى المنكر بعينه ام يكفي ان يعلم بالمنكر كي ينكره واضح الفرق؟ من رأى منكم منكرا يقول ابن رجب يدل على ان الانكار متعلق بالرؤية - [00:15:18](#)

فلو كان مستورا فلم يره ولكن علم به اذا عندنا نحن صورتان. صورة للمنكر امامك تراه رأي العين. فهذا يشمل الحديث قطعا رأيت ابوك امامك انكره الصورة الثانية انت لم تره بعينك لم ترى المنكر بعينك. لكنه ثبت عندك عن طريق الثقات - [00:15:45](#)

قيل لك ان في المكان الفلاني منكر طيب علمت به ولم تره. فماذا تفعل قال ابن رجب المنصوص عن احمد في اكثر الروايات انه لا يعرض له. وانه لا يفتش على ما استراد به - [00:16:08](#)

هذا ما دام هذا الامر مستتر فلا تكشفه بل استتر سترنا عليه. ومن جهر انكرنا عليه واضح هذا وهذا يستوي فيه كل الناس ويستوي فيه الحاكم والمحكوم الحاكم اذا فعل المنكر في بيته او في قصره في السر فان لنا نفتش ولا نفضح - [00:16:26](#)

ولا نبحت واما اذا جهر بالمنكر فاننا ننكر عليه على ندم واضح هذا؟ من اسر اصرارنا له ومن اعلن اعلنا له من رأى منكم منكرا والمنكر هو ترك الواجبات او فعل المحرمات - [00:16:50](#)

ولو كان بصغائر الذنوب فهو منكر قوله فليغيره اي فليزله قوله بيده يعني يفيقه او يحرقه او يكسره او يعدمه او يغير هيئته مثل من رأى صنم مثلا من رأى صنما كيف تغير هذا المنكر؟ كيف كيف تغيره بيدك؟ تكسره - [00:17:07](#)

كسروه فيتحول الى حجارة. حينئذ تغير المنكر كذلك ان تمنع الظالم من ان يظلم بيدك فتمسكه وتمنعه من القتل والظرب هذا تغيير باليد فان لم يستطع يعني لم يستطع الانكار بيده ينتقل الدرجة الثانية - [00:17:33](#)

لماذا لم يستطع؟ اما لان لظروف اما العجز اما كثرة هذا المنكر وانتشاره الفاحش واما لان واما لانك اضعف من المنكر عليه. من المنكر عليه الشخص الذي امامك له سلطة وله قوة وقد يترتب عليه ضرر. واما لانك لو انكرت بيدك سيترتب عليه مفسد اعظم واكبر - [00:17:52](#)

واضح هذا فحينئذ تنتقل للدرجة الثانية. فبلسانه كيف تمكن بلسانك؟ بالنصيحة بالوعظ بالتبكير بالتوبيخ وهكذا لم تستطع بلسانك طيب بسبب الاسباب لم تستطع تنتقل الى الدرجة الثالثة والاخيرة. فبقلبه تنكر بقلبك وهذا لا يسقط عن احد من المسلمين - [00:18:17](#)

بل من ترك الانكار بقلبه قد يخشى عليه من الكفر لو قال انا لا انكر حتى بقلبي هذا قد يخشى عليه من الكفر لماذا؟ لان الانكار بالقلب واجب على كل مسلم - [00:18:39](#)

برضو عيد على كل مسلم والدليل على انه قد يكفر قوله صلى الله عليه وسلم وذلك اضعف الايمان. فدل هذا على ان اضعف الايمان هو الانكار بالقلب. ودل على انه - [00:18:54](#)

اذا زال الانكار بالقلب زال الايمان رواه مسلم واضح هذا وينبغي للانسان ان يكون رفيقا رحيما شفيقا في الانكار. وان يتلطف مع الناس قال الامام احمد لاحظ ان هذا الكلام يقوله الامام احمد قبل اكثر من الف ومئتي سنة - [00:19:07](#)

يقول الناس محتاجون الى مداراة الامر بالمعروف. بلا غلظة الا رجل معلن بالفسق فلا حرمة له وقال قال احمد كان اصحاب ابن مسعود اذا مروا بقوم يرون منهم ما يكرهون يقولون مهلا رحمكم الله - [00:19:31](#)

مهلا رحمكم الله لاحظ كيف التلطف في الانكار. لان بعض الناس لما يسمع كلمة امر معروف بالنهي عن المنكر يظن انه ظرب ويظن انه تكثير وتخريب وتفجير والى اخره لا الامام احمد ينص - [00:19:54](#)

على الرفق والخضوع فاذا كان هذا في زمن احمد بن حنبل الذي هو زمن ظهور الاسلام. فماذا نقول في هذا الزمن الذي الناس معرضون فيه عن الاسلام الا من رحم الله - [00:20:12](#)

هذا الحديث فيه فوائد وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وانه شعيرة من شعائر الاسلام. كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون

بالمعروف وتتهون عن المنكر وفيه ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:20:27

من علامات الايمان وفيه ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس خاصا بفئة دون فئة لقوله من رأى منكم وقوله منكم هذا خطاب لكل الامة فليس هو خاصا بفئة ولا بجمعية ولا بهيئة ولا بطائفة ولا بالملتحين ولا بطلبة العلم ولا بمشايخ. كل مسلم ينطق بالشهادتين

- 00:20:41

يستطيع ان ينكر واضح؟ وذهب عنده غلب بهذا يستطيع ان يוכל. سواء كان صغيرا او كبيرا رجلا او امرأة تستطيع ان تنكر. لكن

بشرط تنكر بعلم. لا تنكر بجهل احيانا تنكر شيئا وهو فيه خلاف - 00:21:07

او تنكر شيئا وهو ليس بحرام. هو حلال لكن انت لجهلك لا تدري واضح؟ فينبغي ان يكون الانسان عالما ورفيقا وفي الحديث من

الفوائد ان الاسلام يربي المسلمين على تحمل المسؤولية. فكل مسلم له مسؤولية - 00:21:22

لا احد يقول لا انا علي من نفسي لا لابد ان يكون لك دور التغيير والاصلاح وفيه ان تغيير المنكر على درجات. وفيها ان الشريعة

رحيمة وشقيقة. وتراعي اختلافات الناس - 00:21:39

وتراعي اختلاف الزمان والمكان وفيه ان الشريعة لا تكلف نفسا الا وسعها وفيها ان الناس متفاوتون في الايمان كما هو معتقد اهل

السنة وليس كلهم على مرتبة واحدة وفيها ان الشريعة - 00:21:52

يسيرة يعني تميل الى اليسرى والله اعلم ثم قال رحمه الله الحديث الخامس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا - 00:22:08

طيب روى الحديث سبق الكلام عنه لا تحاسدوا هذا الحديث فيه مجموعة من الملهيات وهي بالاداب والاسلام العظيمة الوصية الاولى

قال لا تحاسدوا لا تحاسدوا يعني لا يحسد بعضكم بعضا - 00:22:26

لا لا يحسدوا بعضكم بعضا. وما هو الحسد الحسد تعريفيه ان تتمنى زوال النعمة من غيرك ان تتمنى زوال النعمة من اخيك. هذا يسمى

حسدا واما اذا تم تمنيت ان تحصل على مثل النعمة التي عند اخيك دون ان تتمنى زوالها فهذا جائز ويسمى بالغبطة - 00:22:43

وبن تيمية اقول ما خلا جسد بالحسد وخلع جسد من حسد يعني الحسد مركز في طباع البشر ولكن الكريم يخفيه واللئيم يبيده فاذا

وقع الحسد في نفسك ودفعته عنك فانت معذر - 00:23:11

وجاهدت نفسك في اخفائه فانت بعده لكن ما هو المحذور؟ ما هو المحذور؟ والاثم؟ ان يقع الحسد في قلبك ثم تسترسل معه ولذلك

الناس في الحسد على اقسام يبغى يقول ابن رجب انا الخص لك كلام ابن رجب - 00:23:33

منهم من يسعى الى زوال اللعة. هذا والعياذ بالله هو الحسد الصريح. وهو من قبائح الذنوب وذلك بان تسعى ان تضر الشخص. اما

بان تسبه تتكلم فيه واما تسعى له بان تضره بالافعال - 00:23:51

قال صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم دب اليكم داء الامم من قبلكم الحسد والبغضاء والبغضاء هي الحالقة حالقة الديب لا حالقة

الشعر وقال عليه الصلاة والسلام اياكم والحسد فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب - 00:24:10

هذا القسم الاول قسم اخر من الناس اذا حسد غيره لا يفعل شيئا طيب وقع الحسد في نفسه لكنه لا يسترسل. لا يفعل شيئا ولا يتكلف

بشيء والا ما عشت - 00:24:30

الحسن موجود في قلبه وهو ساكت وهذا روي عن الحسن البصري انه لا يحسب ولكن ابن رجب يقول هذا النوع من الناس على

نوعين نوع منهم يحدث نفسه بهذا عبدا واختيارا وقسطا - 00:24:46

وكأنه اعجبه هذا الشيء ويسترسل فيه ولا يسعى الى تغييره ولا الى ازالته من صدره عاجبه الوضع يعني طيب وقد يتمنى في قلبه

ان تزول اللعة ما يفعل شي ولا يقول شيء لكن في قلبه - 00:25:04

يعني قد يتمنى ان تزول من اخيه هذا اللعبة وقد قد لو زالت منه قد يفرح بهذا فهذا شبيه بالعزم المصمم على المعصية. وفي العقاب

على ذلك اختلاف بين العلماء. يعني يقول رجب هذه المسألة تلحق - 00:25:25

مسألة اخرى خلافة وهي من عزم على فعل المعصية هل يأثم ولا لا؟ فيه خلاف بين العلماء طيب قسم ثالث والثالث اذا حسد لا

يتمنى زوال اللعبة بل يسعى في اكتساب مثل فضائله. ويتمنى ان يكون مثله - [00:25:42](#)

وهذا يسمى ايش؟ غبطة. وقد جاءت في نصوص القسم الاخير اذا وجد الحسد في نفسه سعى في ازالة هذا الحسد بصدده وهذا من افضل العبادات اذا وقع الحسد في قلبك على اخيك - [00:26:08](#)

وتسعى جاهدا تدعو الله ان يزيله بصدرك وتثري على صاحبك في المجالس وتمدحه وتدعو له بالبركة وبالخير وبان يزيده الله من الخير فاذا تسعى في ازالة هذا الحسن بقلبك هذا ماذا يقال له؟ هذا هذا الرجل - [00:26:22](#)

في مرتبة العايد جدا من الايمان واضح؟ من اعلى الناس ومن اعلى الدرجات في الايمان قال ولا تناجشوا ثم قال عليه الصلاة والسلام اللادب الثاني ولا تناجشوا ولا تناجشوا كثير من العلماء ذهب - [00:26:42](#)

في تفسير هذه اللفظة الى ان المقصود به النجش في البيع ونجد في البيع هو ان يزيد في السلعة من لا يريد شراءها اما لنفع البائع بزيادة الثمن له او باضرار المشتري - [00:27:13](#)

بتكثير الثمن عليه يعني يعني انت اه او يعني انسان دخل في مزاد معنا سلعة وعرضت هذه السلعة في المزاد العلني وعرض مثلا بمئة ريال فتدخل انت في المزاد وانت ليس لك غرض ولا نية في شراء هذا - [00:27:29](#)

هذا الشيء ولا تريد اصلا ان تشتري هذه السلعة طيب ما تفعل ما تدخل تدخل وتزيد في السعر حتى يزيد الناس في المزاد. وهكذا وتصل السلعة في المزاد الى الف ريال. لما تصل الى الف ريال تقول له انت مثلا انا انسحب مثلا - [00:27:51](#)

لا اريد ان اشتريها وانت اصلا من البداية لا تريد ان تشتريها ورفع السعر عن طريق المزاد ثم تنسحب طيب لماذا فعلت هذا اما لاجل ان تضر المشتري انك تريد منه ان يتضرر بشراء هذه السرعة بسعر مرتفع - [00:28:10](#)

هذا من الخبث واضح واحيانا قد يكون يعني باتفاق بينك وبين من يعرض السلعة يعني بنعرض السلع اتفق معك. وقال لك انظر انا ساعرض السلعة في السوق. وكأنك لا تعرفني ولا اعرفك - [00:28:30](#)

اذا نزلت السرعة في السوق فانت زد في السعر حتى نغش الناس ونظهر لهم ان هذه السلعة اه ثمنها يستحق اكثر. فيأتي الانسان الذي لا يدري ويزيد. ثم تزيد انت ويزيده - [00:28:45](#)

وتتزيل وهكذا ثم الى ان تنسحب وماذا فعلت هنا؟ اظرت بالمشتري ونفعت البائع واضح هذا؟ سواء اكتفيت بالاضرار او اكتفيت بان تنفع يعني سواء كان قصدك ان تظر فقط او كان قصدك ان تضر وتنفع - [00:29:00](#)

صاحبك في الاثنين هو محرم. واضح هذا هذا النجش في البيع قال ابن رجب ويحتمل ان يفسر التناجش المنهي عنه في هذا الحديث بما هو اعم من ذلك. يعني ابن رجب يقول يحتمل ان يكون معنى النجش بمعنى عام - [00:29:18](#)

يعني لا يخص البيوع ولا المعاملات ولا المزاد لا وانما نعي بالنجش هو الخداع لا تناجشوا يعني لا يخدع بعضكم بعضا فاي شيء فيه خداع للمسلم لا يجوز سواء كان في البيوع او في النكاح او في او في في الاجارة او في الوقف او في اي شيء. اي شيء فيه خداع

للمسلم لا يجوز - [00:29:37](#)

واصل النجس في اللغة العربية هو اثاره الشيء في البكر والحيلة ويسمى الصائد في اللغة ناجشا لانه يثير الصيد بحيلته عليه وخداعه له كان الصائد يعني اذا رأى الصيد يثيره ويجعله يعني يتحرك كي مثلا يصطاده. يحتال عليه بحيلة معينة. فيسمى الصائد بالناجش -

[00:30:02](#)

فاذا بمعنى لا تنادشوا يعني ايش؟ لا يخدع بعضكم بعضا. يعني لا تتخادعوا وهذا عام في جميع انواع المعاملات. قوله ولا ولا

تباغضوا. يعني لا يبغض بعضكم بعضا والمقصود اي البغض - [00:30:29](#)

في الدين ام في الدنيا؟ المقصود المنهي عنه البغض في الدنيا. هذا الذي لا يجوز ولكن اذا ابغضت انسانا لاجل الله هذا جائز بل هو يعني واجب وهو اوثق عراء الايمان. الحب في الله والبغض في الله من اوثق عراء الايمان. اذا قوله لا تباغضوا اي هذا في امور الدنيا.

واضح هذا - [00:30:49](#)

قوله عليه الصلاة والسلام ولا تدابروا يعني لا تتقاطعوا او لا يهجر بعضكم بعضا لا تدابروا يعني لا تتدابروا فحذف احدي التعيين

والتدابير هو التقاطع والهجران والهجرة يعني ان يهجر بعضكم بعضا وان يقطع بعضكم بعضا. ان يكون بينكم هجر تام. فهذا فهذا منهي عنه. والهجر نوعان - [00:31:13](#)

هجر في الدين وهجر في الدنيا. فان كان لاجل الدنيا فرخصت لك الشريعة ثلاثة ايام. فقط. اكثر من ثلاثة ايام محرم النوع الثاني

هجر لاجل الدين بان تهجر مبتدعا او تهجر فاسقا او تهجر عاصيا ونحو ذلك - [00:31:46](#)

وهذا ان كان في هجره مصلحة فلا بأس ويجوز ان يكون مدة طويلة حسب المصلحة شهر شهرين واحتج الامام احمد على ذلك بقصة

الثلاثة الذين خلفوا. فالنبي صلى الله عليه وسلم هجره بخمسين ليلة - [00:32:06](#)

لاجل المصلحة هذا من باب التأديب والزجر فهذا الهجر لاجل الدين فلا بأس به ولو زاد على ثلاث ايام واضح؟ ولكن بشرط ان يكون

في هجره فائدة. اما ان كان هجره سيزيده عنادا واستكبارا وفسوقا فلا تهجره - [00:32:21](#)

واضح هذا وذكر الخطابي ان هجران الوالد لولده والزوج لزوجته وما كان في معنى ذلك تأديبا تجوز الزيادة فيه على الثلاث حتى لو

لو لم يكن لاجل الدين لان النبي صلى الله عليه وسلم هجر نساءه شهرا. نعم. هذا بالنسبة للتدابير - [00:32:40](#)

وهو مأخوذ من ان يولي الرجل صاحبه دبره ويعرض عنه بوجهه وهو التقاطع. كما نص عليه ابو عبيد نعم قوله ولا يبيع بعضكم على

بيع بعض. يعني كيف؟ يعني كأن تقول مثلا - [00:33:03](#)

لمن اشترى سلعة. انسان اشترى سلعة بمئة ريال فجئت له انت وانت ايضا صاحب تجارة فقلت له كم اشتريت انت هذه من السوق؟

فقال لك بمائة ريال قل له جيد - [00:33:20](#)

افسخ هذا البيع وانا سابيعك اياه بخمسين ريال هذا يسمى البيع على بيع اخيه. وهذا لا يجوز وهذا لا يجوز قال وكونوا عباد الله

اخوانا. هذا كالتعليل لمعتق الدم وفيه اشارة من النبي صلى الله عليه وسلم ان ان الانسان - [00:33:33](#)

المسلم اذا ترك الحسد والتناجش والبغض والتدابير وترك البيع على بيع اخيه فانه فانه سيكونون من عباد الله وانه يقولون اخوانا قوله

المسلم اخو المسلم هذا بنص القرآن انما المؤمنون اخوة - [00:33:54](#)

فاذا كان المسلم اخوك فاذا كان المسلم اخاك ماذا يترتب عليه قال لا يغلب كما انك لا تظلم شقيقك وكذلك لا لا تظلم هذا المسلم لانه

اخوك في الاسلام اذا يترتب عليه لا يظلمه والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه لا تظلمه باي نوع من انواع الظلم - [00:34:13](#)

ولا يخذله ولا يخذله الخذلان الخذلان هو ان تترك نصرته مع قدرتك على ذلك انسان وقع في مصيبة طيب او هجم عليه عدو هجم

عليه العدو وطلب منك الاغاثة والنجدة وانت قادر على ان تغيثه - [00:34:33](#)

وتركته مساعدته ونصرته وانت قادر على اضافته هذي سبب الخذلان وهو بدي عنه حرام واضح ولا يكذبه ولا يكذبوا نعم لا يجوز

لك ان تقول لاخيك المسلم انت كذاب او كاذب - [00:34:58](#)

الاصل في المسلم انه صادق ولا يحقره الاحتقار هو ان تستصغر شأنه وتضع من قدره وهو ينشأ على الكبر والغرور مثل عاد تحتقر

المسلم هذا لانه فقير او لانه ليس من جنسية بلدك. او لانه ليس اه بابيض البشر لاجل انه لون اخر. اذا بتحتقر الشخص لعرقه لجسده -

[00:35:20](#)

لوظيفته لدراسته لكونه لحسبه لنسبه هذا كله من الذنوب السيئة ولا يحقره ثم بين ميزان التقوى ليس التكريم والتحقيق يرجع الى

الدنيا او الى المال. وانما يرجع الى التقوى. لذلك قال التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات - [00:35:47](#)

اذا الاشهار سلم الى صدره وقال التقوى ها هنا. اشارة الى ايش؟ الى ان ليس العبرة لان هذا شريف او هذا وضع بحسب ما عندهم

المال او جاه او نسب او وظيفة او دراسة - [00:36:17](#)

هذا بالالف فلان اذا هو رجل ممتاز وهذا رجل ليس له اصل ولا يعرف له اصل وليس بعربي او فقير فهو رجل وضع لا منزلة له بين

الناس هذا الميزان ميزان الجاهلية - [00:36:30](#)

طيب وهو ميزان الاسلام ميزان الاسلام التقوى ها هنا يعني المتقي هو الرجل الكريم والفاسق هو الرجل الوضيع ان اكرمكم عند الله

اتقاكم بحسب ابرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم - [00:36:45](#)

بحسب يعني يكفيه يكفيك من الذنوب ومن المعاصي ان تصل الى مرحلة ان تحقر اخاك اذا اذا وصلت لمرحلة انك تحقر اخاك المسلم فنقول لك كفاية قد جمعت ذنوبا كثيرة وجمعت ذنوبا عظيمة - [00:37:07](#)

واضح هذا؟ يعني هذا اشارة الى ان من حق من احتقر اخاه المسلم فقد استكثر من الذنوب والمعاصي. قد وقع في سيئات كثيرة جدا واضح هذا؟ بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم - [00:37:24](#)

ثم قال كل المسلم على المسلم حرام. المسلم حرام على المسلم. كيف المسلم الحرام على المسلم؟ بينه. قال دمه يعني لا يجوز لك ان تقتل المسلم. لماذا؟ لان دمه حرام - [00:37:41](#)

وماله يعني لا يجوز ان تسرق مال المسلم. لماذا؟ لان ماله حرام وعرضه العرض هو موضع الذم والمدح من الانسان وليس المقصود بالعرض هو الشرف فقط كما يفسرها الناس لا العرض اعم - [00:37:58](#)

فلا يجوز لك حينئذ هل تغتابه لان لا عرضه حرام ولا تسبه لله عرض حرام. ولا ان تقذفه لان عرضه حرام واضح؟ ولا ان تفسقه بدون بيعة لان العرض حرام ولا ان تبدعه لان عرضه حرام ولا ان تكفره لان عرضه حرام وهكذا - [00:38:15](#)

هذا الحديث العظيم فيه فوائد في تحريم الحسد وتحريم اللجش وتحريم التباغض وتحريم الهجران وتهريب البيع على بيع اخيه والامر بان نكون اخوانا معلم المسلم اخو المسلم. وتحريم الظلم وتحريم الخذلان. وتحريم تكذيب المسلم - [00:38:36](#)

وتحريم احتقار المسلم وفيه الا يزال ميزان الميزان في في الشرف في المكان هو بالتقوى. وليس بالمال او بالدنيا وقد يكون الرجل فقيرا ولكنه خير بالملايين الناس. وقد يكون الرجل غنيا - [00:39:02](#)

وبالال فلان وهو لا يسوى لا يساوي عند الله جناح بعوضة وفيه ان دبل اس مسلم محرم على المسلم ما له محرم عليه. وان لا عرضه ايضا محرم عليه وفيها ان الشريعة تحرص على التكاثر وعلى التحاب وعلى التواد - [00:39:21](#)

وتحرم كل سبب يؤدي الى قطيعة بين المسلمين وتحرك كل سبب يؤدي الى ان يكره المسلمون بعضهم بعضا وتأمر بما هو ضد ذلك والله اعلم. الحديث السادس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:39:43](#)

من نفس التنفيس هو التخفيف من نفس عن مؤمن كربة ايش يعني نفس يعني خففها يعني قللها واضح يعني مثلا لسان عليه دين مئة الف فانت ساعدته تسديد نصف الدين - [00:40:05](#)

هنا ان تفرجت كربته ام نفذتها نفزتها لماذا لانك خففت ولم تزل المشكلة كاملة وانما قللت من ضررها. فهذا يقال له وهو فيه اجر عظيم وقد ذكر بالرجل انه ماخوذ - [00:40:32](#)

من النفس كيف الانسان الذي يخلق العدو لما يخلقه فانه يكتفم مجاري النفس صح فلما يخفف من يده ويرفع يده قليلا قليلا فانه نفس عنه. فما نفس عنه؟ يعني جعله يتنفس بسهولة - [00:40:50](#)

وهو لم ينزل يده بالكلية وانما خفف الخناق هذا يقال له تنفيس بعد ذلك هو له اجر عظيم. من نفس عن مؤمن كربة الكربة هي الشدة العظيمة. الشدة العظيمة. لا يقال لاي شيء كربة. اذا شيء عظيم يقال له كربة - [00:41:13](#)

من كرب الدنيا يعني من مشاكل الدنيا التي لا تنتهي بالاموال وبالمشاكل مرض ونحو ذلك من نفث عبوبي لكربة من كرب الدنيا نف الجزاء وجزاءه نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - [00:41:31](#)

وايهم اعظم كرب الدنيا ام الآخرة؟ كرب الآخرة. فالجزاء جاء من جنس العمل وجاء جزاء الله اعظم من احسانك انت للناس. فانت احسنت له في الدنيا. الله عز وجل سيحسن اليك في الآخرة والآخرة خير وابقى. واكثر واكثرنا - [00:41:47](#)

واضح طبعا عرفنا ان التنفيذ هو التقليل هناك التفريغ والتفريغ هو ايش؟ ان تزيل الكربة نهائيا تقضي على مشكلة نهائية. جاءك الثقل على يدي عشرة الاف ريال. قلت له خذ هذي عشرة الاف ريال - [00:42:04](#)

يقال له تفريغ ثم قال ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. الجزاء من جنس العمل يستر على معسر يعني في الديون انسان اقرظته انت عشرين الف - [00:42:28](#)

قال لك ساسد لك بعد سنة. جاء بعد سنة قال لك والله لا استطيع وهو صادق لا استطيع فالشريعة تحثك على ان تيسر عليه. كيف

تيسر عليه؟ ان تعطيه مهلة تالية - 00:42:45

اثنين تحثك الشريعة على ان تقلل من الدين. تقول له خلاص لا اريد عشرين الف اعطني عشرة. انا راضي هذا له في اجر عظيم ثلاثة وهذا فيه اجر اكبر واكبر واكبر - 00:43:00

ولا يستطيع ان يفعله الا قلة من الناس. وهو ان تقول له عفوت عنك لا اريد هذا المبلغ هذا الوضع يقال له تيسير يسر الله عليه في الدنيا والاخرة. ان تتدرج معه لكن اذا قلت له خلاص اسقطت عنك لا اريد بك شيئا. هذا قيل له تفريح - 00:43:13

اذا زالت الكربة نهائية يقال له تفريح وقد ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والاخرة اذا رأيت مسلم على معصية يشرب خمر او يزني ويفعلها في الخفاء دون ان ينظر اليه الناس - 00:43:36

الواجب عليك ان تستر عليه تنصحه انصح. ولكن لا تفضحه. الفضيحة حرام استر عليه مهما كان يفعل ومهما كان يفعل. ما دام في السر فهو فهو الواجب عليك ان تستر عليه. اذا جاهر - 00:43:52

كل امة وعافية الى المجاهرين اذا جاهل خلاص هتك الستر الذي بينه وبين الناس وبين الله قيل لبعض السلف اذا جاري فلانا يشرب الخمر فهل افضحه وهذا عن احمد - 00:44:11

وقال لا تفضحه ولو كان رأسه يقطر خبرا ولو كان ولو كانت لحيته عفوا ولو كانت لحيته تقطر خمر او ابقى هوب الستر واعلن بفسقه وكما يفعل بعض الناس يصور - 00:44:31

ويوثق فسقه بالصور وبالفديوهات وبالصوت هذا الانسان لا كرامة له ولا حرمة له ودابا الانسان يفعل المعصية بالسر فاعلم ان في قلبه ايمانا وخيرا المعاصي كانت موجودة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:55

ولكنها اين كانت تقع في السر لم يكن يجاهر الناس في ذلك ولذلك نحن هؤلاء العلمانيون وغيرهم يقولون تريدون مجتمعا ملائكيا المعاصي كانت تقع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. الجواب؟ نعم صحيح كانت تقع. ولك اين كانت تقع؟ وكيف كانت تقع؟ كانت تقع في الخفاء - 00:45:15

العصا في السر هذا امره بينه وبين الله لكن نحن لا نريد ان تكون المعاصي مجاهرا بها. ومقننة ومنظمة ومرخص لها. بل وبعض الدول تحمي المنكر وتلهي تلهي عن الامر بالمعروف - 00:45:34

وتلهي عن النهي عن المنكر ثم قال عليه الصلاة والسلام والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه يعني اذا كنت في عون اخيك فان الجزاء بالدرس العملي بل اعظم مما فعلت انت. انت كنت تغير اخاك صح؟ الان الذي سيعيرك ليس ليس الانسان بل الله عز وجل - 00:45:54

جلاله سيعينك الجزاء فمن اعان مسلما اعانه الله بل خذل مسلما خذله الله. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. ففيه الحث على قضاء حاجات المسلمين. كان بعض السلف وهو ثابت - 00:46:27

معتكفا. فجاء له انسان وقال له اريد ان تساعدني في قضية في حاجة اريد ان اقضيها. فاعتذر اليه ثابت البناني وقال انا بعتكف لاحظ هنا عبادتان عبادة الاعتكاف وهي عبادة قاصرة - 00:46:44

على الانسان. وهناك عبادة قضاء الحاجة وهي عبادة متعددة فرجعوا فاخبر بذلك بل الحسن البصري فقال له ارجعوا الى زهبت ابناي وقولوا له قولوا له اما تعلم ان مشيك في حاجة اخيك المسلم خير لك من حجة بعد حجة - 00:46:59

يعني انت انت اعتبرت عن قضاء حاجة اخيك لانك معتكف لو قضيت حاجة اخيك لك من الاجر افضل من حجة بعد حجة يعني من حج النافلة فرجعوا الى ثابت واخبروه - 00:47:21

وترك اعتكافه وذهب معه في قضاء حاجته هذا المسلم واضح هذا؟ ولذلك كان السلف يحرصون كثيرا على قضاء حوائج المسلمين. وبمثلك طريقا يلتبس فيه علما. يلتبس يعني يطلب يلتبس فيه علما ما هو الجزاء؟ سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:47:36

اذن الجزاء من جنس العمل. كما انك سلكت طريقا تبحث عن العلم وتدرس عند العلماء وتحضر مجالس وحلق العلم وسلكت هذا الطريق فان الجزاء من جنس العمل فان الله عز وجل يسهل لك طريقا الى الجنة. كيف يسهل لك طريقا الى الجنة؟ قيل يعني يساعدك

ويعينك على الطاعات والطاعات طريق للجنة وقيل انه سبحانه وتعالى وقيل انه اه يسهل لك احوال يوم القيامة من المرور
عالصراط وتجاوز الاحوال التي تحصل ونحو ذلك. فهذا من التسهيل - 00:48:25

واعلم ان الطريق الذي تسلكه الى العلم طريقان. طريقه الحسي وطريق معنوي الطريق الحسي هو ان تتركب السيارة او تمشي الى
المسجد. هذا طريق حسي وهناك الطرق المعنوية وهناك الطرق المعنوية - 00:48:51

وهي التي تحصل بالقراءة والكتابة والحفظ والبحث. هذه من الطرق التي توصل الى العلم وهي طرق معنوية. وهذا ايضا فيها فضل
عظيم قال ابن سعدي اه رحمة الله هذا الكلام وهو ان هذه الطرق التي تستعمل اي طريقة للوصول الى العلم فانك تؤجر عليها
ويدخل في هذا الحديث - 00:49:11

ويدخل فيه باذن الله عز وجل وفضل الله عز وجل واسع. الانسان الذي يسمع العلم عن طريق التسجيلات الصوتية او عن طريق
المقاطع المرئية ونحو ذلك فانه ايضا يكون بمن سلك طريقا يلتزم فيه علما. وهو طريق معنوي - 00:49:39

ثم قال وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم يعني يتفقهون فيه الا كافاه الله عز وجل بايش؟
باربع مكافآت. المكافأة الاولى تنزل عليهم - 00:49:57

السكينة والسكينة هي ما يطمئن به القلب وتسكن به النفس. المكافأة الثانية وغشيتهم يعني غطتهم الرحمة رحمة الله عز وجل ابو
كافة الثالثة وحفتهم الملائكة. حفتهم يعني احاطت بهم كما قال تعالى وترى الملائكة حافين. يعني محيطين - 00:50:17

المكافأة الرابعة وذكرهم الله فيمن عنده. يعني يباهي بهم يباهي بهم ويثني عليهم عند الملائكة. هذي اربع خصال تحصل لمن اجتمعوا
لتدارس كتاب الله عز وجل في المسجد لكن هل هو خاص بالقرآن - 00:50:43

اب يشمل كل قوم اجتمعوا في المسجد لاجل ان يقرأوا الاحاديث او لاجل ان يتفقهوا في الدين او لاجل ان يذكروا الله ظاهر كلام اه
بعض الشراح انه عام وليس خاصا بالقرآن - 00:51:02

قال النبي قال ابن رجب وهذه الخصال الاربعة لكل مجتمعين على ذكر الله اذا كل من اجتمعوا لذكر الله يرجى لهم ان يحصلوا على
هذه المكافآت الاربعة اجتمع لاجل ان يدرس الاحاديث فهو اجتمع لذكر الله - 00:51:17

وكذلك الفقه. الفقه هذا من ذكر الله وكذلك التفسير وكذلك السيرة النبوية وهكذا ثم قال عليه الصلاة والسلام ومن بطأ به عمله لم
يسرع به نسبه. ختم بهذه الجملة العظيمة. من بطأ به عمله يعني من كان عمله - 00:51:34

الصالح بطينا يعني لا يعملوا الا الا حسنات قليلة طيب فلا يضلن هل نسبه الشريف سيعجل به واضح؟ يعني النسب الذي انت فيه هذا
النسب لن لن يجعلك تسرع الى الله - 00:51:53

ولن اجعلك تخطى ولن يقدمك ولن يؤخر. ولن يرفعك ولن يزيرك. يعني النسب لا يفعل لك شيئا فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون ولا فرق بين عربي واعجمي - 00:52:15

واضح هذا؟ طيب لماذا هذه الاجسام الموجودة وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا فقط للتعارف ولا انت لا فرق بينك وبين فلان الذي
من ال فلان او فلان الذي ليس له اصل ولا فصل - 00:52:33

وانما هو اعجمي. لا فرق بينكما عند الله ان اكرمكم عند الله اتقاكم. هذا الحديث فيه فوائد عظيمة وكثيرة الحث على تخفيف
الكروبات. حتى لو لم تستطع ان تزيل الكربة نهائيا على الاقل حاول ان تخففها عن اخيك - 00:52:49

ان تقللها ففيه الحث على تنفيس الكربات وفيه الحث على تفريج الكربات. وفيه الحث على التيسير على المعثرين في سداد الديون
وفيه الحث على الستر على المسلمين وفيه الحث على اعانة المسلمين - 00:53:14

وفيه اعظم حث على طلب العلم. لو لم يكن في فضل طلب العلم الا هذا الحديث لكفى بي شرفا وفخرا وحافا لك على ان تطلب العلم
للا اسهل طريق يوصلك الى الجنة هو طلب العلم - 00:53:33

من سلك طريقا ففيه الحذف على طلب العلم. وفيه مدح وفضل من اشتبعوا في بيته من بيوت الله لاجل ذكر الله عز وجل قراءة

القرآن او الاحاديث او الفقه ونحو ذلك - [00:53:50](#)

وفيه الاياد بالملائكة وفيه ان الله عز وجل يباهي بخلقه ويباهي ببعض العباد عند الملائكة وفيه ان نسب الانسان لا يقدمه ولا يؤخره ولا يجعل به ولا يبطل به وانما الذي يقدمك هو العمل الصالح. والذي يؤخرك هو سيئاتك - [00:54:06](#)

واضح هذا لعبرك ما الانسان الا بدينه ولا تترك التقوى اتكالا على النسب وخلص انا من ال فلان انا ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم انا حفيد النبي صلى الله عليه وسلم. خلاص اذا انا سادخل الجنة لا - [00:54:30](#)

عمره ما الانسان الا بدينه فلا تترك التقوى اتكالا على اللسان لقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع الشرك الشقي ابا لهب. ابو لهب هاشمي قرشي من اشرف العرب في النار - [00:54:45](#)

ابو سلوان بن فارس الخلاصة هو في الجنة ابو لهب في النار وهو ابن فارس. ابو لهب في النار وهو ابن هاشم ابو سلمان في الفردوس من خرساني لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزل عليه واذن عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش اشتروا انفسكم من الله لا

اغني عنكم من الله شيئا لا يأتيني احد يوم القيامة - [00:55:02](#)

يقول انا قرشي وانا هاشمي وانا ابن عم لا ما استطيع ان افعل لك شيئا يا عباس لا اغني عنكم الله شيئا عمو يا صفية عمته لا اغني عنك من الله شيئا - [00:55:25](#)

يا فاطمة بنته لا اغني عنك من الله شيئا ما شئت. يعني لا تأتي يوم القيامة وتقولين انا بنت النبي صلى الله عليه وسلم. لا ما ينفعك شيئا. الذي ينفعك هو العمل الصالح. فاذا كان هذا فاطمة - [00:55:37](#)

والعباس وصفية لن ينفعه نسبه بالنبي صلى الله عليه وسلم. فماذا ماذا ماذا عنك انت المسكين واضح هذا يقال الحديث السابع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:55:52](#)